

6011

د. ع

ع

۱۹۲

دارالحدیث

بیت السلام

www.ketab.ir



مرکز اباحت القرآن والحديث : ۱۲۸

محمّدی زُیْشهری، محمّد، ۱۳۲۵ -

تربیة الطفل في الإسلام / محمّد الزُیْشهری؛ بمساعدة عبّاس پسندیده. - قم: مؤسّسة دار الحديث، ۱۳۸۵.

۱۹۲ ص. - (مرکز اباحت القرآن والحديث : ۱۲۸)

ISBN: 978 - 964 - 493 - 224 - 3

عربی

فهرست نویسی پیش از انتشار بر اساس اطلاعات فیبا.

کتاب نامه به صورت زیر نویس.

۱. کودکان - احادیث. ۲. کودکان - جنبه های مذهبی. ۳. احادیث شیعه - قرن ۱۴. ۴. احادیث اهل سنت - قرن ۱۴.

الف. عنوان. ب. عبّاس، پسندیده، ۱۳۴۸ - ، نویسنده همکار. ج. عنوان.

BP ۱۴۱/۵/ک۹ م ۳۱۳۸۵

فهرست نویسی پیش از انتشار، در کتابخانه تخصصی حدیث / قم

تَرْبِيَةُ الطِّفْلِ فِي الْإِسْلَامِ

مَدْرَسَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِمُسَاعَدَةِ

عَبَّاسِ بْنِ سَنَدِيدِهِ

www.netab.ir



تربية الطفل في الإسلام

المؤلف : محمد الرّيشهري

المساعد : عباس سبندباد

مركز البحوث القرآن والحديث

التقويم العلمي : حيدر المسجدي

تخريج الأحاديث : مجتهد فرجي

مقابلة النصّ : رعد البهبهاني ، عبدالكريم الحلبي

تقويم وضبط النصّ : عبدالكريم المسجدي

المقابلة المطبعية : محمود سياسي ، مصطفى أوسي ، علوانقي نكران ، السيد هاشم الشهرستاني

استخراج الفهارس : رعد البهبهاني

المراجعة النهائية : حيدر المسجدي

الخطّ : حسن فرزنانگان

الإخراج الفني : سيّد علي موسوي كيا

الناشر : دارالحديث للطباعة والنشر

الطبعة : الرابع ، ١٤٤٠ ق / ١٣٩٨ ش

المطبعة : دارالحديث

الكمية : ٥٠٠

الثمن : ٢١٠٠٠ تومان



إيران: قم المقدسة ، شارع معلّم ، الرقم ، ١٢٥ هاتف : ٣٧٧٤٠٥٤٥ - ٣٧٧٤٠٥٢٣ - ٢٥

<http://darolhadith.ir>

darolhadith.20@gmail.com

ISBN: 978 - 964 - 493 - 224 - 3

<http://shop.darolhadith.ir> 

* جميع الحقوق محفوظة للناشر *



١٤٠١٥١٠٠١٠٤١

الفهرس الإجمالي

٧ المقدّمة

القسم الأوّل: أسس تربية الطفل

١٣ المدخل

١٧ الفصل الأوّل: الأسرة

٢٧ الفصل الثاني: الوراثة

٣٣ الفصل الثالث: طعام الوالدين

٣٩ الفصل الرابع: كيفة انعقاد النطفة

القسم الثاني: حقوق الطفل

٥١ المدخل

٥٧ الفصل الأوّل: حقوق الوليد

٧١ الفصل الثاني: حقوق الرضيع

٧٩ الفصل الثالث: التعليم والتربية

٩٣ دور الشعر في تعليم الطفل وتربيته

١٠٣ تحليل حول أساليب تربية الطفل

١١٥ كلام حول التربية الجنسية

١١٩ الفصل الرابع: أخلاق التربية
١٢٩ بحث حول توحيّ العدالة في التعامل مع الأولاد
١٣٣ دور الوفاء بالوعد في تربية الطفل
١٣٩ الفصل الخامس: التزيين واللّعب
١٤٧ دور اللعب في نموّ الطفل
١٥٣ الفصل السادس: الدعاء

القسم الثالث: واجبات الصبيّ

١٦١ الفصل الأوّل: واجبات الصبيّ الفردية
١٦٥ الفصل الثاني: واجبات الصبيّ أمام والديه
١٧١ الفصل الثالث: واجبات الصبيّ أمام معيّنه
١٧٥ الفصل الرابع: واجبات الصبيّ أمام الكبير والصديق
١٧٧ توضيح حول تسليم الطفل على الكبار

المقدمة

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^١.

الولد الصالح، هو المطلب الطبيعي والفطري لجميع البشر، فالجميع يتمنون أن يكون لهم أبناء سالمون وصالحون، أبناء يكونون قرة عين ومصدر سرور لهم، وحتى البشر غير الصالحين يحتمون أيضاً أن يكون أولادهم صالحين.

ولكن همّة الذين تربّوا في مدرسة القرآن تتجاوز هذا المطلب الطبيعي، فهم لا يريدون أن يكون أولادهم جيّدين وصالحين فحسب، بل يأملون أن يكون أولادهم قادة وأسوة للأناس الصالحين إلى جانب أسرهم، فهم يدعون الله قائلين:

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

والمسألة المهمّة هي: كيف يمكن الوصول إلى هذه الأمنية السامية وتهيئة الأرضية لإجابة هذا الدعاء، فيما يتعلّق بالأولاد؟

الجواب: أنّ تربية الولد الصالح تعتمد على ثلاثة أركان أساسية، وهي:

١. الأسرة الصالحة.

٢. رعاية حقوق الطفل.

٣ . شعور الطفل بالمسؤولية .

ويستعرض كتاب تربية الطفل، إرشادات القرآن وأئمة الإسلام حول هذه الأركان في ثلاثة أقسام.

يضمّ القسم الأوّل أربعة فصول، ويدور الحديث فيه حول مسؤولية المجتمع المسلم في تنظيم الأُسَر الصالحة، ودور الوراثة في سعادة الأولاد، ودور تغذية الوالدين في سلامة الأولاد وسعادتهم، ودور كَيْفِيَّة انعقاد النطفة في مستقبل الأولاد، على لسان أئمة الإسلام.

واستعرضنا في القسم الثاني حقوق الطفل من وجهة نظر الإسلام، في ستّة فصول:

الفصل الأوّل: حول حقوق المولود وهي: ١ . تكريم الولادة، ٢ . غسل الولادة، ٣ . قراءة الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في الأذن اليسرى، ٤ . التحنيك بماء الفرات وتربة سيّد الشهداء، ٥ . اختيار الاسم الحسن، ٦ - حلق شعر الرأس والتصدّق بوزنه ذهباً أو فضة، ٧ . العقيقة، ٨ . الختان.

ويدور الفصل الثاني: حول حقوق الطفل الرضيع. وبين هذا الفصل إرشادات أئمة الإسلام حول تغذية الطفل من لبن الأم، أو من المرضع الصالحة وضرورة احترام مشاعره.

وبحثنا فيه الفصل الثالث: موضوع تعليم الطفل وتربيته، باعتباره أهمّ حقّ للأطفال، وتمّ فيه استعراض ملاحظات مهمّة حول أهميّة تعليم الطفل وتربيته والمسؤولية التي تتحملها الحكومة الإسلامية والأسر في هذا المجال، والأهم من كلّ ذلك الأسلوب التربوي في الإسلام.

وطرحت في الفصل الرابع: الأخلاق التربوية، مثل: التعامل بالعطف والحنان مع

الطفل، احترام الطفل، التسليم عليه، العدالة في التعامل مع الأولاد، الوفاء بالوعد للطفل وإدخال السرور عليه، باعتبار ذلك يمثل الحقوق التربوية للأطفال.

وفي الفصل الخامس: ألفتنا انتباه التربويين إلى دور الزينة وإشباع حاجة الطفل إلى الجمال، وكذلك دور اللعب في نمو الطفل.

وفي الفصل السادس: ذكرنا أنّ التأكيد على الدعاء للأولاد والنهي عن الدعاء عليهم يبيّن الدور التربوي للدعاء إلى جانب التخطيط والسعي، ولذلك ذكرناه باعتباره أحد حقوق الطفل. ويعدّ دعاء الإمام السجاد عليه السلام لأولاده والذي جاء في ختام هذا الفصل، إرشاداً قيماً لجميع الأسر المسلمة.

وخصصنا القسم الثالث لواجبات الطفل، ومما ينبغي على التربوي الصالح، بالإضافة إلى أداء الواجبات التي ذكرت في القسمين الأوّل والثاني من هذه المجموعة، أن يهيئ الأرضية المناسبة لخصور الشعور بالمسؤولية لدى الطفل. ويقدم هذا القسم، في أربعة فصول، هي إرشادات في مجال واجبات الطفل الشخصية، واجباته أمام الأب، الأم، المعلّم، الذين هم أكبر منه سناً، والأصدقاء.

ومما يجدر ذكره أنّ المخاطب بهذا الكتاب هم: العوائل، التربويون، الباحثون في مجال تعليم الطفل وتربيته. وبناء على ذلك، فإنّ الكتاب لا يخاطب الأطفال بشكل مباشر.

وقد سعينا لأن يكون هذا الكتاب جامعاً لنصوص أهمّ إرشادات القرآن والأحاديث الإسلامية في مجال تعليم الطفل وتربيته، وأضفنا إليه التحليلات والإيضاحات اللازمة.

ولكن ممّا لا شكّ فيه أنّ شرح هذه الإرشادات بحاجة إلى تأليف كتب مستقلة في المجالات المختلفة للقضايا التربوية للأطفال، ولذلك فإنّ هذا الكتاب من شأنه

أن يكون ذخيرة ثقافية قيّمة لمؤلفي الكتب الخاصّة بتعليم وتربية الأطفال .
وهنا أقدم شكري وتقديري الخالصين إلى جميع زملاء الأعداء و الأفاضل في
«مركز دراسات علوم ومعارف الحديث» الذين آزروني في تأليف هذا الأثر المفيد
والقيّم، خاصّة فضيلة الشيخ عبّاس پسنديه، الذي أخذ على عاتقه تقديم العون
والمساعدة لي في تدوينها وأسأل الله - تعالى - لهم جميعاً الأجر الذي يليق بفضله
جلّ جلاله

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

محمد محمّدي الرّيشهري

١٧ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ.ق

www.ketab.ir